[241] واعلموا عباد ا ما بعد القبر أشد - من القبر يوم 1 يشيب فيه الصغير و يسكر فيه الكبير ويسقط فيه الجنين وتذهل كل مرضعة عما أرضعت 2، واحذروا يوما عبوسا قمطريرا 3 يوما كان شره مستطيرا 4 أما ان شر - ذلك اليوم وفزعه استطار حتى فزعت منه الملائكة الذين ليست لهم ذنوب، والسبع الشداد، والجبال الاوتاد، والارضون المهاد، وانشقت السماء فهى يومئذ واهية 5 وتغيرت 6 فكانت وردة كالدهان 7 وكانت الجبال سرابا 8 بعد ما كانت صما صلابا يقول ا سبحانه: ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء ا 9 فكيف بمن يعصيه بالسمع والبصر واللسان واليد والرجل والفرج والبطن ان لم يغفر ا ويرحم. واعلموا عباد ا أن ما بعد ذلك اليوم أشد وأدهى على من لم يغفر ا له من ذلك اليوم، [فانه يقضى ويصير إلى غيره، إلى] نار قعرها بعيد وحرها شديد وعذابها جديد وشرابها صديد ومقامعها حديد 10 لا يفتر عذابها ولا يموت ساكنها، دار ليست سبحانه فيها رحمة ولا يسمع فيها دعوة.

---

1 - في الاصل " يوما ". 2 - في الاصل: " وتذهل فيه المراضع "، مأخوذ من قول ا تعالى في أول سورة الحج: " يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب ا شديد ". 3 - ذيل آية 10 سورة الدهر. 4 - ذيل آية 7 سورة الدهر. 5 - آية 16 سورة الحاقة. 6 - في الاصل: " بعثرت ". 7 - ذيل آية 37 سورة الرحمن وصدرها: " فإذا انشقت السماء ". 8 - قال ا تعالى: " وسيرت الجبال فكانت سرابا (آية 20 سورة النبأ) ". 9 - صدر آية 68 سورة الزمر. 10 - في سرد الفقرات في الكتب المذكور فيها الحديث تقديم وتأخير.